

الزبيدي: عازمون على ترجمة متانة العلاقات العراقية-الأمريكية إلى شركات حقيقية



قال رئيس الوزراء، علي الزبيدي، اليوم الاثنين، إن بغداد عازمة على ترجمة العلاقة مع واشنطن إلى شركات اقتصادية واستثمارية "حقيقية"، إلى جانب فتح أبواب التعاون في الطاقة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي.

وقال الزبيدي في تدوينه على منصة إكس، من على متن طائرته، وتابعها المطلع، إنه "نتوجّه اليوم إلى واشنطن على رأس وفد حكومي واقتصادي، عازمين على ترجمة متانة العلاقات العراقية-الأمريكية إلى شركات اقتصادية واستثمارية حقيقية، تفتح آفاقاً أوسع للتعاون في الطاقة والتكنولوجيا، والبنى التحتية والاقتصاد الرقمي، وشركات التمويل".

وأضاف "هدفنا واضح وهو استقطاب الاستثمارات، ونقل الخبرات، وتنويع الاقتصاد، وخلق فرص العمل، بما يعزز مسيرة التنمية، ويرسخ مكانة العراق شريكاً موثقاً وعنصراً فاعلاً في استقرار المنطقة وازدهارها".

ويذكر انه غادر رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، العاصمة بغداد، فجر اليوم الاثنين، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رسمية تشهد لقاءً مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض. ووثق مقطع مصور كبار المسؤولين والوزراء وهم يرافقون رئيس الوزراء إلى طائرة المغادرة، حيث ظهر الزيدي وهو يلوح بيده لهم بإشارة التوديع من أعلى سلم الطائرة الرئاسية برفقة وفد حكومي وعسكري رفيع المستوى، ومن المؤمل أن تركز المباحثات العراقية الأميركية على ملفات اقتصادية استراتيجية أبرزها إطلاق الكفالات المالية العراقية المحجوزة، وتفعيل منافذ تصديرية بديلة، إلى جانب بحث مستجدات الاتفاقية الأمنية ومستقبل الوجود العسكري في البلاد.

وقبل ساعات من توجهه إلى واشنطن، نشر رئيس الوزراء علي الزيدي مقالاً في صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، الأحد، أكد فيه أن بناء دولة يفخر بها العراقيون يمثل أولوية له، مشيراً إلى أن حكومته أحرزت تقدماً في حصر سلاح عدد "كبير" من الفصائل، معرباً عن تطلعاته لبناء علاقة مع واشنطن تحكمها الفرص بدلاً من إدارة الأزمات، مع التركيز على الاستثمار وجذب الشركات الأميركية.